

■ ٩ أكتوبر ٢٠٠٢ ■

## سرور: مصر تطالب الدول الإفريقية بمساندة مبادرة النيباد لتحقيق التقدم

كوتونو . من محمد عثمان:

توقع الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان تحقق مبادرة المشاركة الجديدة لتنمية افريقيا (النيباد) نتائج ايجابية للدول الافريقية، فى حالة تطبيقها عمليا واعتبار دول القارة لهذه المبادرة كفرصة نادرة وغير مسبوقه الدول حتى تحصل على مكانة مشرفة فى العالم الذى يتعرض اليوم للعديد من التغييرات والاختلافات فى موازين القوة. وطالب سرور فى كلمته امام الجلسة الافتتاحية لاجتماع مؤتمر البرلمانين الافارقة حول اتفاقية النيباد التى عقدت امس فى كوتونو بجمهورية بنين - بتضامن الدول الافريقية ومساندتها للمبادرة حتى تحقق النجاح المنشود وتسهم فى النهضة الافريقية. وشدد سرور على ضرورة توضيح معالم العلاقة بين النيباد والاتحاد الافريقى سواء فى الوظائف ومجالات العمل او المسئوليات الملقاة على عاتق كل منهما، وأعرب عن امله فى ان تتجاوز برامج عمل المبادرة محاولة الوصول الى تخفيضات للديون الخارجية الافريقية، وان تمتد لتشمل الغاء هذه الديون كلها

حتى تتمكن دول القارة من تحقيق اهداف التنمية. وأوضح ان افريقيا تمتلك ثروات طبيعية هائلة ويرغم ذلك تعاني الفقر والتخلف بسبب سياسة الاستغلال والافقار التى تعرضت لها، واضاف امام المؤتمر الذى يشارك فيه رؤساء بنين والسنغال وجنوب افريقيا ونيجيريا ان المبادرة تمثل التزاما حقيقيا من قادة ورؤساء الحكومات الافريقية امام شعوبهم والعالم الخارجى لتحقيق التنمية على اسس المشاركة البناءة والمصلحة المتبادلة. وأعرب سرور عن امله فى انجاز خطط حقيقية وفعالة للاصلاح السياسى والاقتصادى فى دول القارة بالاعتماد على النفس وحل المشكلات من جذورها خاصة مشكلات القروض والمعونات التى اصبحت اختيارا استراتيجيا تقوم عليه عملية التنمية مما يعوقها مع تراكم الديون وارتفاع خدمة الدين. واستعرض الدكتور فتحى سرور اثار النزاعات المسلحة على الامن والسلام وزيادة حدة مشكلة التخلف وهدار الموارد واعاقة التنمية، وانتقد سرور افتقاد عدد من الدول الافريقية للقواعد الديمقراطية كالشفافية والتعددية الحزبية وحرية الانتخابات والتعبير الحر للصحافة والنقابات.